

11- شرح تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة | للشيخ أ.د. يوسف

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
تأويل مشكل القرآن الامام ابن قتيبة رحمه الله لا يزال يعني في - [00:00:00](#)
وتنظير ما يتعلق بالمشكل وهو بدأ بكتابه بدأ في كتابه على انه يقعد قواعد ويبين وينظر لمسائل مهمة جدا حتى اذا وصلت ما
يتعلق بالايات المشككة فانه فان يعني استوعبت - [00:00:24](#)
لغة العرب وعدت الايات القرآنية استوعبت بلاغة القرآن اذا وصلت الى هذه الايات التي احدثت اشكالا عند من اشككت عليه الحل لها
حلا واضحا ويزول الاشكال عندما تعرف هذه المسائل والقضايا - [00:00:52](#)
البلاغة التي يعني نزل القرآن عليها والاعجاز البلاغي فيما سبق عن عدة مسائل منها الكناية والاستعارة والمجاز والان نتكلم عن
الحذف والاختصار تجد في القرآن ايات كثيرة فيها حذف كقوله تعالى - [00:01:16](#)
من كان منكم مريضا او على سفر عدة من ايام اخر هذي فيها اشكال يفهمها بعض الناس ان من كان مريضا او على سفر فعليه القضاء
طيب القضاء لمن افطر. وليس القضاء على كل من ساهر. ليس كل من سافر يقضي - [00:01:45](#)
وادي سافر ويصوم اذا هناك حذف تقدير من كان منكم مريضا او على سفر فافطر عدة من ايام اخرى. هنا يستقيم الكلام هذا حذف
هذا بلاغة القرآن هذه بلاغة اللغة العربية - [00:02:07](#)
بلاغة القرآن وهو سيأتي. اي نعم كقوله تعالى ثم اتخذتم العجل اخذنا العجلة الى اتخذوا العجل الها اين ذهبت؟ حذفت ما
السر في حذفها حتى لا تظهر كلمة اله - [00:02:23](#)
لانه لا يستحق العجل ان يكون الها. ولذلك من بلغة القرآن ان يحذف لانه لا يستحق ثم اتخذتم العجلة لكن كلمة الها محذوفة هذا
الذي لا يعرف بلاغة القرآن ما يعرف باب اسمه باب الحذف والاختصار - [00:02:47](#)
يقع في هذا الاشكال طيب الان سيتكلم يتكلم في بيان تقعيد وتنظير هذه المسألة ما هي ثم يبدأ يأتي بالايات ثم بعد ذلك تأتي دراسة
تطبيقية يأتيك باشعار العرب انهم كانوا يحذفون - [00:03:08](#)
نعم طيب اقرأ تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين باب الحذف
والاختصار. قال قال المؤلف رحمه الله من ذلك ان تحذف المضاف وتقيم المضاف اليه مقامه وتجعل الفعل له - [00:03:26](#)
كقول الله عز وجل واسأل القرية التي كنا فيها اي سل اهلها واشرب في قلوبهم العجل اي حبه. والحج اشهر معلومات اي وقت الحج.
وكقوله اذا لاذقناك ضعف وضعف الممات. اي ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب الممات. وكقوله سبحانه لهدمت صوامع وبيع
وصلوات ومساجد - [00:03:48](#)
ولا واد لا تهدم. وانما اراد بيوت الصلوات. هذه هذه فيها كلام. هذا على رأيه ان كلمة الصلوات هنا البيوت واما على الرأي الثاني
التفسير الاخر كما مر معنا في نعم في منظومة المشتركة ان الصلوات هي - [00:04:15](#)
اماكن او نعم اماكن التي يتعبد بها اليهود ومفردها اه الصلوات هنا اماكن هو انا هو حملها على انها او ماذا قال فيها؟ بيوت الصلاة
لا ثم هو ثم ذكر هو قال - [00:04:36](#)

قال المفسرون الصوامع للصائين والصلوات كنائس اي نعم هنا يستقيم مثلا ليس المراد بها الصلاة انما الصلاة هنا هي الكنائس نعم وقوله من قريتك التي اخرجتك اخرجك اهلها وقوله بل مكر الليل والنهار اي مكرهم في الليل والنهار - [00:05:00](#) وقوله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن ويكون يريد اجعلتم سقاية الحاج ايمان من امن بالله وجاهد - [00:05:37](#) كما قال ولكن ولكن البر من امن بالله نعم قال الهدى يمشي بكل الايات هذي مم. ذكرها على انها والمكر الذي بل مكر الليل والنهار اي مكرهم في الليل والنهار - [00:05:56](#)

قال الهزلي قال الهزلي يمشي بيننا حانوت خمر من الخرس عندك يمشي انا اليوم عندي بالتشديد يمشي اه صحيح في شدة. مم. يمشي بيننا حانوت خمر من الخرس الصراصيرة الصراصيرة القطاط - [00:06:17](#) اراد صاحب حانوت خمر فاقام الحانوت مقامه وكذلك قول آآ ابي ذئب في صفة الخمر توصل بالركبان حيناً وتولف وتولف الجوار ويغشيها الامان ربابها اللفظ للخمر والمعنى للخمار اي يتوصل الخمار بالركب ليسير معهم ويأمن بهم - [00:06:41](#) وكذلك قوله اتوها بربح حاولته فاصبحت التكفت قد حلت وساغ شرابها يريد اتوا صاحبها بربح فاقامها مقاما وقال الكثير اتوها بربح اتوا صاحبها. مم. نعم نعم قال كثير وقال كثير يذكر دعاء يذكر الازعان - [00:07:09](#) هزيت حزيت بحزم بحزم فائدة تحدى كاليهودي من من نطاة الرقاب الرقال اراد كنحل اليهودي من خبير فاقامه مقامه مقامها ومثل قوله تعالى فليدعو ناديه اي اهله وقال الشاعر لهم مجلس لهم مجلس صهب السبال اذلة - [00:07:39](#) سواسية احرارها وعبيدها ومن ذلك ان ان توقع ان توقع الفعل على شيئين وهما لاحدهما وتضمير للآخر فعلة. هي الان بدا يفصل الان هو ذكر لك الحذف الايات التي يعمل القرآن فيه الحذف - [00:08:10](#) جاء فيها حدث في الايات. ذكر لك نماذج والا الحدث طويل جدا. لو ناخذ الايات القرآنية من اوله لآخره خرجنا بمئات المواضع لكن هو ذكر لك ابرز شيء واشهره ثم - [00:08:33](#)

اردف بعد ذلك بالابيات الشعرية والشواذ الشعرية التي تدل على ان العرب كانوا يستعملون الحذف الآن سيدخل في بعض تفاصيل الحذف. نعم يقول لك من من الحذف انواع الحذف نعم ان توقع - [00:08:46](#) الفعل على شيئين وهو لاحدهما وتضمن للآخر فعلا مثل قوله تعالى حتى غير الفعل عن اليمين وعن الشمال قعيد. مهم. اي عن اليمين قعيد وعن الشمال قاعدة. فحذف الاول شفاء بالثاني ومثل قوله تعالى - [00:09:04](#) وبث منهم رجالا كثيرا ونساء التقدير. ونساء كثيرة. ونساء كثيرة هذا بلاغة القرآن. نعم لقوله سبحانه يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكأس من معين ثم قال وفاكهة وفاكهة مما يتخيرون. ولحم طير مما يشتهون. وحوور عين وحوور عين - [00:09:25](#) والفاكهة واللحم والحوور العين لا يطاف بها وانما اراد ويؤتون بلحم طير ومثل قوله فاجمعوا امركم فاجمعوا امركم وشركاءكم اي وادعوا شركاءكم وكذلك هو في مصحف عبد الله. اي نعم فاجمعوا امركم - [00:09:53](#) هذا اجمعوا امركم. اما الشركاء ما ما تقول اجمعوا شركاءكم. تقول ادعوا شركاءكم فحذف فعل شركاءكم للدلالة قال قال الشاعر تراه كأن الله يجده انفه وعينه ان ان مولاها تاب له وفر - [00:10:17](#) يجده انفه ويفقأ عينيه. هذه هذه بلغة القرآن وبلغة اللغة العربية. هم. الانف يقال له جده انفه والعين فاق عينيه عينه فقأ عينه والاذن الاذن يعني شف كل اللغة كل فعل كل شيء له فعل - [00:10:42](#)

اه يقال في الاذن اه حينئذ تأتيك السن كسرت سنة والرأس يقال له شج. شج رأسه ما يقال شو تجوزهم؟ قال شج رأسه وهكذا قطعت يده قطعت قطعت اذنه قطعت اذنه - [00:11:09](#) والبطن يقال بقر بطنه يقال البقر ان ايه؟ يبقر بطنه وهكذا تجري كل شيء في الانسان له اي نعم له شيء معين وهكذا في يعني بعض نعم وانشد الفراء على فتها تبنا وماء - [00:11:32](#) بتشديد ايه ده يا عم هنا ما في عندي هنا ما فيه لكن المشهور هذا بيت معروف عند ايه في اللغة نعم ايه حلفتها تبنا وماء باردا حتى

البيت ما يمشي البيت ينكسر الفتها. مم. علفتها تبلا وما ام باردا. مم - [00:11:58](#)

اي نعم ايوة حمالة عينها اي علفتها تبنا وسقيتها ماء باردا. ايه. الفتها هذا بالطعام. مهم. ما تقول علفتها ماء لا بد نقدر قال اخر اذا ما الغانيات برزن يوما - [00:12:18](#)

ورج وزج وزجنا الحواجب زجنا وزجنا الحواجب والعيون. مم الحواجب تزجج يعني تكحل. العيون تكحل. نعم والحواجب تحجج تقول تقول زجت حواجبي. هم. اما العيون ما تقول زجت عيوني تقول كحلت عيوني - [00:12:44](#)

بواحد منهم ايوة حدث الفعل الاستاذ لانه معروف نعم عن نفس الفاعل اي نعم استعمل لو قلت مثل كحلنا العيون والحواجب العربي العربي الفصيح يعرف انك تقول كحلت العيون والحواجب اي زجتها - [00:13:08](#)

على طول نعم اقرأ والعيون والعيون الا تزجج وانما اراد زججنا الحواجب وكحلنا العيون وقال اخر ورأيت زوجك في الوغا متقلدا سيفاً ورمحاً متقلدا سيفاً وحاملاً رمحاً. لان الرمح لا يتقلد - [00:13:42](#)

ومن ذلك ان يأتي بالكلام مبني على ان على ان له جواباً فيحذف الجواب اختصاراً لعلم المخاطب به لقوله سبحانه ولو ان ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى. بل لله الامر جميعاً - [00:14:11](#)

اراد لك ان هذا القرآن فهدف سوف حذف اي نعم خاصة مع لو خاصة مع لو او مع الافعال مثل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:14:34](#)

لعلكم تتقون. تتقون ماذا تقول الحرام تتقون كذا تتقون كذا فتركها مفتوحة هنا قالوا ولو ان قرآنا سيرت به الجبال لكان هذا القرآن حذف للعلم به. هم. العلم للعلم به. الان هو سيدخل في - [00:14:51](#)

في انواع الحذف وذكر النوع الاول مم الحذف حذف الفعل قد يحدث الفعل اذا جاء اذا جاء امران يحذف احد الافعال هنا يقول لك لا يحذف الجواب المتعلق الجواب مثل جواب لولا. نعم - [00:15:11](#)

اقرأ. وكذلك قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم اراد لعذبكم فحذف عندك تواب؟ في بعض النسخ رؤوف رحيم. التواب. مم قال شاعر اقسام لو شيء اتانا رسوله سواك ولكن لم تجد لك منفعة - [00:15:31](#)

لرددناه لو شيء اتانا رسوله لرددناه سواء كان ليسوءوا ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون وذكر فذكر امة واحدة ولم يذكر بعدها اخرى. وسواء تأتي للمعادلة بين اثنين - [00:15:55](#)

وقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائماً. ولم يذكر ولم يذكر ضد هذا لان في قوله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ دليلاً على ما اراد قال الشاعر اراك فما ادري اهم هممته وذو الهمة قدر من خاشع متضائل - [00:16:26](#)

ولم يأتي بالامر الاخر وقال ابو ذئب عصيت اليها القلب اني لامره سميع فما ادري ارشد طلابها اراد رشد ارشد هو ام غي فحذف ومن ذلك حذف الكلمة والكلمتين. هذا هذا وجه ثالث. اوجه الحديث - [00:16:53](#)

تحذف الكلمة والكلمتين ومن ذلك حذف الكلمة والكلمتان كقوله فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم؟ والمعنى والله والمعنى والله اعلم يقال لهم اكفرتم ويقال المعنى فيقال فاما الذين اسودت وجوههم فيقال لهم اكفرتم. هم - [00:17:19](#)

حتى يستقيم الكلام ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا والمعنى يقولون ربنا ابصرنا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت والمعنى ربنا يقولون ربنا ابصرنا يا رب انا ابو صيرنا - [00:17:46](#)

ربنا ابصرنا لعله قالوا يعني هو الان هو يتكلم عن الحذف ايوة ربنا ابصرنا ابصرنا الان ابصرنا فابصرنا. ايوه لانه يتكلم عن حذف طيب اقرأ واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا. والمعنى يقول ان ربنا تقبل منا. مم لا هنا الاول - [00:18:14](#)

المعنى يقولون الاول قال ناكسوا رؤوسهم عند ربهم يقولون ربنا وحذف كلمة يقولون والثاني ربنا تقبل يقول يقولان ابراهيم واسماعيل. نعم نعم ايوه وقال درمة يصف حميراً فلما فلما لبسنا الليل اوحينا اوحينا نصبت - [00:18:50](#)

له من من خدا اذانها وهو جانح اراد او حين اقبل الليل نصبت وقال وقد بدا لذي نهية آآ آ الى ام سالم اراد لا سبيل الى ام سالم. طيب طيب كلها الان سيأتي نفس المثال هذا. يعني حذف كلمة - [00:19:21](#)

او كلمة حتى بالايات هذي واضحة طيب نتجاوز هذي قد يشكل شوف هذا اللي قبل قبل وقد يشكل هذا المثل عن اليمين وعن الشمال قعيد اه نعم وجدته نام عن اليمين وعن الشمال - [00:19:48](#)

وكذلك قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد اكتفى بذكر الثاني من الاول. نعم وقد يشكل الكلام ويغمض بالاختصار والاضمار لقوله سبحانه هذا نوع وجه يعني من وجوه الحذف. هم. قد يشكل ويغم الاختصار والاضمار كقوله مهم. نعم - [00:20:10](#)

افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات والمعنى افمن زين له سوء عمله فرآه غسله فذهبت فذهبت - [00:20:32](#)

ذهبت النفس كحسرة عليه. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. يعني هذا مثل تقديم التأخير. هم. لانه قال افمن زين وسوء عمله فرآه حسنا ثم ادخل جملة - [00:20:49](#)

فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك على هؤلاء الذين لهم اعمالهم. نعم نعم. هذا يقول فيه اشكال لانه قد يغمض بالاختصار نعم وكقوله سبحانه اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم - [00:21:06](#)

لم يقع لم يقع الاستثناء المرسلين وانما وقع في معنى في معنى مدمر في الكلام مكانة لانه قال لا يخاف لدي المرسلون. بل غيرهم الخائف الا من ظلم ثم تاب فانه لا يخاف - [00:21:29](#)

وهذا قول الفراء وهو وهو يبعد وهو يبعد لان العرب انما تحذف من الكلام ما يدل عليه ما يظهر وليس في ظاهر هذا الكلام على هذا التأويل كان لم يرتضي هذا الكلام. نعم. وهذا قول الفراء لكنه - [00:21:49](#)

ولذلك قال قال ابو محمد اللي هو ابن قتيبة. نعم قال ابو محمد والذي عندي فيه والله اعلم ان موسى صلوات الله عليه لما خافت لما خافت ثعبان وولى ولم يعقب. قال الله تعالى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون - [00:22:09](#)

وعلم ان موسى عليه السلام مستشعر خيفة اخرى من ذنبه في الرجل الذي وكزه ففضى عليه وقال الا من ظلم ثم بدل بدل حسنا بعد سوء. اي توبة ونما فانه يخاف - [00:22:33](#)

فانه يخاف واني غفور رحيم طيب طيب لو نتجاوز لان كل هذا يعني امثلة تدور حول الحذف. نعم. سواء في الاشعار او في الايات القرآنية طيب قال بعدها وبالاختصار القسم بلا جواب - [00:22:52](#)

اذا كان في الكلام بعده ما يدل على الجواب ومن الاختصار القسم بلا جواب اذا كان في الكلام بعده ما يدل على الجواب لقوله قاف والقرآن المجيد بل عجب وان جاءهم منذر منهم. فقال الكافرون هذا شيء عجيب - [00:23:31](#)

اذا متنا كأنه قال والله اعلم قاف والقرآن لتبعثن وقال الكافرون هذا شيء عجيب نبعث هذا شيء عجيب يبعث ثم قالوا ذلك رجع بعيد اي لا يكون يعني يعني الان - [00:23:52](#)

جواب القسم هذا كثير نعم حذفه كثير في القرآن. مثل والفجر ما في جواب والنازعات اين الجواب؟ ما فيه. الجواب يقدر هذا محذوف هذا يعد من بلاغة القرآن نعم الان - [00:24:12](#)

طيب يقول لك ومن الاختصار ومن الاختصار الا قوله الا كباسط كفيه الى الماء ليبل غفاه. اراد الا كباسط كفيه الى الماء ليقبض عليه فيبلغه قال ضابئ فاني واياكم وشوقا اليكم كقابض ماء لم تسقه انامله - [00:24:29](#)

والعرب تقول لمن لمن تعاطى لمن تعاطى ولا يجد منه شيئا هو كالقابض على الماء. ومنه ان تحذف لا من الكلام والمعنى اثباتها لقوله سبحانه تالله تفتأ تذكر يوسف اي لا تزال - [00:25:01](#)

يذكر يوسف وهي تحذف مع اليمين كثيرا قال الشاعر فقلت فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو ضربوا رأسي لديك واوصالي وقال اخر الا وابي دهماء فلا وابي دهماء زالت عزيزة على قومها ما قتل الزند قادح - [00:25:20](#)

ومنه قوله سبحانه يبين الله لكم ان تضلوا اي لان لا تضلوا وان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا اي لان لا تزولا وكجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم اي الا تحبط اعمالكم - [00:25:50](#)

ومن الاختصار ان تضم لغير مذكور نعم هو الان هو يتكلم عن حذف والاختصار باختصار ان تضم نعم اه ومن الاختصار ان تضم

لغير مذكور. كقوله سبحانه حتى توارت بالحجاب - [00:26:15](#)

يعني الشمس ولم يذكرها قبل ذلك. وقوله سبحانه ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. يريد على الارض وقال واثرنا به نقعا اي بالوادي وقال ان كانت لتبدي به. اي بموسى - [00:26:35](#)

انه انه ابنها وقال والنهار اذا جلاها يعني الدنيا او الارض احيانا احيانا ما يذكر ابدا لكن تقدر انت من مفهوم الكلام كله. نعم ما في يعني شيء يدل عليه - [00:26:55](#)

حتى توارت من الحجاب ما هي الشمس. طيب وين ذكر الشمس؟ ما في ذكر ابدا لكن علمت الشمس وهكذا. مم. انا انزلناه في ليلة القدر مثلا ما هو؟ القرآن. لكن لم يجد له ذكر ابدا - [00:27:13](#)

لكنه علم يعلمه السامع نعم وكذلك قوله ولا يخاف عقباها. اي عقبى هذه الفعلة وقال انا انزلناه في ليلة القدر يعني القرآن. فكنا في اول سورة. طيب. والان سيأتيك بابيات وشواهد شعرية. هم - [00:27:28](#)

على مثل هذه الامثلة من القرآن الكريم يعني كلها نأخذها طيب بعدها نعم قال بعدها ومن ذلك حذف الصفات ومن ذلك حذف الصفات لقول الله سبحانه واذا كالوهم او وزنوهم اي كالوا لهم او وزنوا لهم - [00:27:51](#)

وقوله واختار هذا على وجه وجه تفسير. مم. هناك في قوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم وعلى ظاهره. اي كالوهم اي كالوا لهؤلاء او وزنوهم اي وزنوا لهم. هم. ايه نعم - [00:28:18](#)

وبعضهم يقول لا الواو هنا كالوهم كانوا هم انفسهم. ايوا كالوا هم وزنوا هم تصير هم هذي فاعل لكن هذا بعيد هو ما ذكره هو الصحيح نعم طيب واختار قولهم وقوله واختار موسى قومه سبعين رجلا اي اختار منهم. وقال العجاج - [00:28:34](#)

تحت الذي اختار له تحت الذي اختار الله اختار له الله الشجرة اي اختار له من الشجر وكقوله مكناهم في الارض اي مكناهم. والعرب تقول عددتك مائة هاي عددت لك واستغفر واستغفر الله - [00:28:59](#)

واستغفر الله ذنبي اي من ذنبي قال الشاعر استغفروا الله استغفر الله ذنبا لست محصيه معصية رب العباد اليه الوجه والعمل وشبعت خبزا ولحما وشربت ورويت ماء ولبنا وتعرضت معروفك - [00:29:27](#)

ونزلتك ونزلتك ونأيتك وبت القوم عليت السلعة وسويت وثويت البصرة اي بالبصرة. فويت يعني اقامت فاويا يعني مقيما. ايوة. ثويت البصرة اقامت بها. نعم وسرقتك مالا بمعنى نقصتك وسعيت القوم واستجبتك - [00:29:50](#)

واستجبتك. قال الشاعر وداع دعا يا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب وقوله جل وعز ان العهد كان مسئولا اي مسئولا عنه قال ابو عبيدة يقال لا تسألن - [00:30:22](#)

لتسألن عهدي اي عن عهدي. ومن الاختصار قوله عز وجل. الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون ضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل اراد يشترون الضلالة بالهدى فهدف الهدى اي يستبدلون هذا بهذا - [00:30:42](#)

ومثله اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ومن الاختصار قوله تعالى وتركنا عليه في الآخرين. اي ابقينا له ذكرا حسنا في الآخرين. كانه قال تركنا عليه ثناء الحسنة فهدف الثناء الحسن لعلم المخاطب بما اراد - [00:31:02](#)

ومن الاختصار قوله لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه انزله بعلمه لانه لما انزل عليه انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح قال المشركون ما نشهد لك بهذا. فمن يشهد لك به - [00:31:26](#)

وترك ذكر قولهم وانزل لكن الله لكن الله يشهد بما انزل اليك يدلك على هذا ان لكن انما تجيء بعد نفي شيء ويوجب ذلك الشيء بها ومن الاختصار قوله فبعث الله غرابا يبحث في الارض - [00:31:44](#)

اراد فبعث الله غرابا يبحث التراب على غراب ميت في الارض ليواريه ليريه كيف يوارى سوء اخيه. ومنه قوله فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم. اي في مرضاتهم - [00:32:05](#)

طيب هذا باب الحذف انتهى وذكروا الحذف وانه من بلغة القرآن وان العرب تستعمله وذكر لكم او وجوه الحذف ولم يستقصيها يعني سجل فيه رسالة واتكلم عنها كثير من البلاغيين - [00:32:23](#)

عن حذفهم الحذف في القرآن الكريم وواجه الحذف كثيرة. وذكر لك بعض اوجه الحذف وبذلك تعلم يعني الان هو يقرر عندك مسألة لو جاك احد يشكي اليك يقول لك كيف - [00:32:41](#)

الله سبحانه وتعالى يقول بل مكر الليل والنهار تقول مكر في الليل والنهار يعني مباشرة ترد عليه تقول هذا من بلاغة القرآن انه يحذف ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم - [00:32:58](#)

عذبكم يعني انت الان خلاص اصبح عندك قاعدة وعندك يعني المام بشيء اسمه باب الحذف عشان تعرف ترد على هؤلاء تريد ان يعني لو يشكلوا عليك مثلا ايات كثيرة في القرآن اوردها - [00:33:14](#)

لو اشكل عليك مثل هذه الايات مباشرة ترد عليهم تقول هذا من بلاغة القرآن الان ينتقل الى باب اسمه باب تكرار الكلام والزيادة فيه. هذا ايضا نفس الشيء تجد من من ليس عنده علم ببلاغة بلغة العرب وبلاغة القرآن - [00:33:29](#)

يقول لك لماذا يقول الله سبحانه؟ اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. هذا تكرار. كل شيء يعلمون ثم كلش يعلمون لماذا يكرر ما الفائدة نقول هذا بلغت القرآن. بلاغة العرب اولاً - [00:33:48](#)

القرآن نزل بلغة العرب سيأتيك الان بتكرار الكلام والزيادة فيه نعم واما تكرار الانباء والقصص فان الله تبارك اي نعم الان هو سيأتيك ايضا نبدأ الان بتكرار القصص. طيب قصة موسى ذكرت في سورة البقرة - [00:34:01](#)

ماذا تعاني في سورة الاعراف ذكرت في الاعراف لماذا تعاد مثلاً في سورة القصص في سورة الشعراء. في طه في النمل. خلاص يكفي. مرة نحن نعرف قصة موسى خلاص يكفي ماذا تكرر - [00:34:23](#)

هو الان يرد عليه. نعم فان الله تبارك وتعالى انزل القرآن نجوماً في ثلاث وعشرين سنة بفرض يعني مفرقا. مفرقا. اي نعم. في ثلاثة وعشرين سنة. مم. نعم. بفرض بعد فرض - [00:34:38](#)

تيسيرا من تيسيرا منه على العباد وتديرا لهم الى كمال دينه ووعظ بعد وعظ تنبيهها لهم من سنة الغفلة من سنة الغفلة. من سنة الغفلة القطع بعد القطع. الفرض اصله هو قطع. يعني يأتيك القرآن قطعاً قطعاً اجزاء. نعم - [00:34:56](#)

يقول لك يعني فرض بعد فرض يعني القرآن ثلاثة وعشرين سنة لم يأتي قطعة واحدة وانما جاءك قطعاً قطعاً نعم تيسيرا على العباد يعني جاء مفرقا نعم وشحذا لقلوبهم. نعم - [00:35:19](#)

اي زيادة لا انت قصدك يعني تكرار للتأكيد هو سيأتي سيجيبه داخل لان التكرار ليس بالتأكيد فقط. للتأكيد وواجه اخرى ثانية وشهدا لقلوبهم بمتجدد الموعظة وناسخ بعد منسوخ استبعادا لهم واختبارا لبصائرهم - [00:35:43](#)

يقول الله عز وجل وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً. الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم والمراد لتثبيت والمراد لتثبيت هو المؤمنون. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخول اصحابه بالموعظة مخافة مخافة السامة عليهم - [00:36:08](#)

اي يتعهدهم بها عند الغفلة ودثور القلوب ايوا اذن الغرض من تكرار الغرض من التكرار هو يعني ايوا التثبيت وازالة السامة اه ازالة الغفلة والنبي كان كان يتخول اصحابه بالمواعظ. هم. فترة فترة وفترة. كل فترة - [00:36:32](#)

القرآن كذلك يخول يتخول المواعظ ويعيد القصص حتى لمثل هذا الوجه. نعم ولو اتاهم القرآن نجماً واحداً لسبق حدوث الاسباب التي انزله الله سبحانه بها ولثقلت جملة الفرائض على المسلمين. وعلى من اراد الدخول في الدين. ولبطل معنا التنبيه وفسد معنى النسخ. لان - [00:36:55](#)

يعمل به مدة ثم يعمل بناسخه بعده. وكيف يجوز ان ينزل القرآن ان ينزل القرآن في وقت واحد افعلوا كذا ولا تفعلوا كذا ولو كذا. هم افعلوا كذا ولا تفعلوا - [00:37:20](#)

لا تفعلوه. نعم ولم ولم يفرض الله على عباده ولم يفرض الله ولم يفرض الله على عباده ان يحفظوا القرآن كله ولا ان يختتموه في في التعلم وانما انزله ليعلموا بحكمه وبمحكمه ويؤمن بمتشابهه - [00:37:37](#)

ويأتروا بامرهم وينتهوا بزجره ويحفظ للصلاة مقدار الطاقة ويقرأ فيها الميسور يعني حفظ القرآن ليس واجبا لو كان واجبا للزم

الامة كلها ان تحفظ القرآن. لكنه يعني يعني جاء على وجه الاستحباب وترتيب الاجور على من يحفظ القرآن وايضا وصف الله

سبحانه وتعالى حفاظ القرآن بانهم هم اهل العلم - [00:38:00](#)

بل هو ايات في صدور الذين اوتوا العلم ايات كثيرة تحت وترتب الاجور على من يحفظ القرآن الكريم في صدره نعم قال الحسن نزل

القرآن ليعمل به فاتخذ الناس تلاوته عملا - [00:38:31](#)

وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحاب رسول الله صلى الله عليه ورضي عنهم وهم مصابيح الارض وقادة الانام

ومنتهى العلم انما انما يقرأ الرجل منهما السورتين والثلاث والاربع والبعض والشرق - [00:38:48](#)

قرى من القرآن الا نفرأ منهم وفقهم الله لجمعه وسهل عليهم حفظه قال انس بن مالك كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد فينا اي

جل في عيوننا وعظم في صدورنا - [00:39:08](#)

قال الشعبي توفي ابو بكر وعمر وعلي رحمهما الله رحمة الله عليهم ولم يجمعوا القرآن وقال لم يؤلمه احد من الخلفاء غير عثمان

رضي الله عنه بلا شك ان ابو بكر يحفظ القرآن كاملا. ايه. وعمر وعثمان وعلي كل الصحابة اجل الصحابة كانوا يحفظون الا من يعني

يقول - [00:39:25](#)

وتكلم عنها ابن حجر عن عن هؤلاء انهم الحفاظ عدد لا لا يحصون لا يحصى وكثير جدا ومنهم السبعون الذين قتلوا في بئر معونة

السبعون الذين قتلوا في معركة اليمامة - [00:39:48](#)

يعني الحفاظ كثير جدا القراء كانوا يسمون القراءة النبي صلى الله عليه وسلم فيعني يبعد كل البعد ان ان يكون اه ان يكون ابو بكر

وعمر وهم من اجلء الصحابة ما يحفظون القرآن - [00:40:05](#)

لكن لعله قصد هنا حفظ يعني جمع معين اما جمع القرآن بمعنى جمعه بمعانيه ودلالاته وفهمه وتفسيره او يقصد انه يجمعه يعني في

ركعة او في صلاة او في يعني شيء معين لان عثمان يعني اشتهر عنه انه كان - [00:40:20](#)

يقرأ القرآن في ركعة واحدة ويعني كان يصلي يصلي ويكبر تكبيرة الاحرام ويبدأ من اول القرآن حتى يختم في ركعة واحدة يمضي

ليه وهو يقرأ هذا غير عثمان ورد عن غير عثمان يعني - [00:40:41](#)

تميم الداري وسعيد ابن جبير مجموعة من التابعين كانوا يحفظون القرآن كانوا يقرأون القرآن في ركعة وبعضهم يختم في ليلة

ولعلمهم من هذا الباب يقصد هذا الباب. نعم وروي عن شريك. نعم. عن اسماعيل بن ابي بن ابي خالد انه قال سمعت الشعبية يخلف

يحلف بالله - [00:40:59](#)

لقد دخل علي حفرتة وما حفظ القرآن ما يقصد ما يقصد حفظ القرآن ولا علي يحفظه من اوله لآخره ولعله يقصد يعني معنى اخر

وكانت وفود العرب ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقرئهم فيقرؤهم المسلمون شيئا من القرآن. فيكون ذلك - [00:41:26](#)

كافيا لهم وكان يبعث الى القبائل المتفرقة بالصورة المختلفة فلو لم تكن الانباء والقصص مثناة مكررة لوقعت قصة موسى الى قوم

وقصة عيسى الى قوم وقصة نوح الى قوم وقصة لوط الى قوم. فاراد الله بلفظه ورحمته بلطفه ورحمته ان - [00:41:49](#)

ان يشهر هذه القصص في اطراف الارض ويلقيها في كل سمع ويثبتها في كل قلب ويزيد الحاضرين في الافهام والتحذير وليست

القصص كالفروض لان كتب لان كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت - [00:42:13](#)

كانت كانت تنفذ او تنفذ كانت تنفذ الى كل قوم بما فرضه الله عليه من الصلوات وعددها واوقاتها والزكاة وسنتها وصوم شهر رمضان

وحج البيت. وهذا ما لا ما لا تعرف كيفيته من الكتاب - [00:42:34](#)

ولم تكن تنفذ بقصة موسى وعيسى ونوح وغيرهم من الانبياء. وكان هذا في صدر الاسلام قبل اكمال قبل اكمال الله الدين. فلما نشره

الله في كل في كل قطر وبثه في افاق الارض وعلم الاكابر الاصاغر - [00:42:56](#)

وجمع القرآن بين الدفتين زال هذا المعنى واجتمعت الانباء في كل مصر وعند كل قوم واما تكرار الكلام في جنس وهو الان تكلم عن

تكرار القصص والاختبار في القرآن الكريم لماذا لماذا تكرر - [00:43:16](#)

لماذا تذكر قصة موسى عدة مرات وابراهيم واجاب اجاب الجواب الان ينتقل الى تكرار الالفاظ نعم. واما تكرار الكلام من جنس واحد

وبعضه يجزئ من بعض وتكراره في في قل يا ايها الكافرون. وفي سورة الرحمن بقوله فبأي الاء ربكما تكذبان؟ فقد فقد اعلمتك ان -

[00:43:34](#)

قرأنا نزل بلسان القوم وعلى مذاهبهم ومن مذاهبهم التكرار. ارادة التوكيد والافهام. كما ان من من مذاهب من مذاهبهم الاختصار ارادة التخفيف والايجاز. لان افتنان لان افتنان المتكلم والخطيب في الفنون - [00:44:00](#) وخروجه عن شيء الى شيء احسن من اختصاره من اقتصاره الى في المقام على فن واحد. وقد يقول القائل في كلامه والله لا افعله. ثم والله لا افعله اذا اراد التوكيد. وحسم الاطماع من ان يفعله - [00:44:20](#) كما يقول والله افعله باضمان الله اذا اراد الاختصار قال الله عز وجل كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. وقال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. يعني هو الان ذهب - [00:44:42](#)

يقول لك التكرار هذا مم في الغالب انه ارادة التوكيد والافهام ارادة واحيانا يعني يقول ارادة من مذاهبهم اختصار ارادة التخفيف والايجاز ويأتي التكرار على وجه التأكيد. تأكيد الكلام والله لا افعله والله لا افعله تأكيداً - [00:44:57](#) وذكر عاد الدالة ذكر الايات نعم قال وقال اولى لك فاولى. هم وقال وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين كل هذا يراد به التأكيد التأكيد للمعنى الذي كرر به اللفظ - [00:45:20](#) وقد يقول القائل للرجل اعجل اعجل وللرامي ارمي ارمي. انت تقول الان عجل عجل. هم يعني استعجل فيه عجل نعملها حتى لعوام الناس يقول لك عجل عجل اه هذي كلمة يعني تكرار - [00:45:39](#) بالتأكيد الان سيأتيك باشعار عربية تستعمل التكرار قبل نزول القرآن الذي يعترض على القرآن يعترض على شعار العرب نعم وقال الشاعر كم نعمة كانت لكم كم كم كم كم كم؟ - [00:45:56](#)

هذا شاعر شاعر عربي. ومع ذلك ما احد ينتقده. كيف تنتقد القرآن وهي موجودة عندهم كم كم كم يعني يقول الكثير كثير نعم اه وقال اخر هلا سألت جموع كندة يوم ولوا اين اين؟ اين اين؟ اي نعم - [00:46:18](#) وقال عوف ابن وكانت فزارة وكان وكانت فزارة تصلي بنا فاولى فزارة اولى فزار. اين اين؟ انت ما تقول في اذا سألت قال لك واحد هو موجود تقول اين اين اين؟ هم. فتكرر - [00:46:45](#)

هذا موجود في لغة العرب موجود يعني فكيف يستنكرون ويعترضون على القرآن؟ يقول ليش يقول اولادك فاولى ثم اولى لك فاولى نعم وربما جاءت الصفة يدل على التعقيد للتأكيد احسنت نعم - [00:47:07](#) للتأكيد هذا من بلاغة العربية ومن بلاغة القرآن نعم وربما جاءت الصفة جاءت الصفة فارادوا توكيدها اه واستوحشوا من اعادتها ثانية لانها كلمة واحدة. فغيروا منها حرفا ثم اتبع ثم اتبعوها الاولى - [00:47:25](#)

لقولهم عطشان عطشان عطشان. ايوه عطشان نتشان هي نفسها. مم. بس غيروا فيها حروف. نعم. حتى لا تتكرر عندهم. نعم كرهوا ان يقولوا عطشان عطشان وابدلوا من العين نونة وكذلك قولهم - [00:47:50](#) حسن حسن بثن ان يقولوا حسن حسن فابدلوا من الحاء باء نفس هذا فصيح كلام عام اورده في جمع جوامع السيوت نفس هذي في اللغة. ايه. في قسم اللغة بس - [00:48:08](#)

حتى حتى يعني عندك في العوام الان عندك كلام عامة يبدلون حولهم زي كذا يعني يستخدم مثل هذا والشيطان وشيطان ليطان في اشباه له كثيرة ولا موضع اولى بالتكرار للتوكيد من السبب الذي نزلت فيه. قل يا ايها الكافرون لانهم ارادوه على ان يعبد الا ان يعبد - [00:48:38](#)

ما يعبدون ليعبدوا ما يعبدوا في ذلك واعادوا. فاراد الله عز وجل حسم اطماعهم واكذاب ظنونهم وابدأ واعاد في الجواب وهو معنى قوله تعالى وردوا ودوا لو تدهنوا فيدهنون. اي تلين لهم في - [00:49:10](#) فيلينون فيلينون في اديانهم وفيه وجه اخر وهو ان القرآن كان ينزل شيئا بعد شيء. واية بعد اية حتى لربما نزل الحرفان والثلاثة. قال زيد ثابت. طيب طيب يعني نفس الكلام - [00:49:32](#)

طيب آآ انتقل الى قوله واما تكراره فبأي الاء ربكما تكذبان؟ واما تكرارك باي الاء ربكما تكذبان فان تعالى عدد في هذه السورة نعماء واذكر واذكر عباد الله ونبيههم على قدرته ولطفه بخلقه. يعني سورة الرحمن ذكرت - [00:49:54](#)

النعم الدنيوية اولاً وذكر نعمة الشرع نعمة القرآن ثم نعمة الدنيا بالفواكه والنخل والحبوب ثم ولذلك يعني عدة نعم الى ان ختمها بنعمة الآخرة نعمة الآخرة نعم. ثم اتبع ذكرى كل خلة وصفها بهذه الآية. آية. كل خلة يعني كل صفة - [00:50:22](#)

يذكر بعدها فباي الاء ربكما بعض الناس يظن ان هذا تكرار. ليش يكرر يكررها؟ اكثر من ثلاثين مرة فيقول يعني هذي نعم وجعلها فاصلة بين كل نعمة ليفهمهم النعم ويقررهم بها. اي نعم هذا غلط. يفهمهم النعم ويقررهم بها. هم - [00:50:50](#)

وهذا كقولك وهذا كقولك للرجل احسنت اليه دهرك وتابعت عنده عنده الايدي وهو في ذلك ينكره ويكفره الم ابونك منزلاً وانت الطريد افتنكر هذا والم احمل والم احملك وانت راجل - [00:51:16](#)

افتنكر هذا؟ الم احج بك وانت وانت سرورة افتنكر هذا؟ ومثل ذلك تكراره فهل فهل من مدكر في سورة اقتربت الساعة فهل من معتبر ومتعظ هل من مدكر؟ تكررت كثيراً - [00:51:42](#)

تتكرر تكررت في المرسلات ويل يومئذ للمكذبين. يمكن اكثر من عشر مرات طيب قالوا واما تكرار المعنى بلفظين مختلفين نعم واما تكرار المعنى بلفظين مختلفين فالاشارة فلاشباع المعنى واتساع والاتساع في الالفاظ - [00:52:07](#)

وذلك كقول القائل امرك بالوفاء وانهاك عن الغدر والامر بالوفاء هو النهي عن الغدر وامركم بالتواصل وانهاكم عن التقاطع. والامر بالتواصل هو النهي عن التقاطع وكقوله سبحانه فيها فاكهة ونخل ورمان. والنخل والرمان من الفاكهة - [00:52:31](#)

وافردا وافردهما عن الجملة التي ادخلهما فيها. لفضلهما وحسن موقعهما. نعم طيب هو الان سيقول لك يعني احيانا يعني لما قال حافظوا على الصلوات ثم قال والصلاة الوسطى. طيب الصلاة الوسطى الداخلة في الصلوات. ليش؟ افردا؟ يقول افردا لاهميتها مثلاً - [00:52:54](#)

وهكذا يعني يأتيك يقول يذكر لك امثلة من باب الاختصار او الحذف او التكرار هذا الان بدأ يدخل في ما قد يكون ظاهره الزيادة حافظ على الصلوات والصلاة الوسطى. والصلاة الوسطى. زاد مرة ثانية. طيب لماذا؟ هي داخلة في الصلوات. فافردا لكذا - [00:53:16](#)

طيب الان سيأتي على امثلة ثم قال بعد ذلك قال واما الزيادة في التوكيد كقوله سبحانه يقولون بافواهم ما ليس في قلوبهم هذي الزيادة للتوكيد يقولون بافواهم هذا دل على ان الكلام ليس في قلوبهم - [00:53:44](#)

وللاكد انه لا يقول الا بفيه. يكتبون بايديهم لا يكتب الا بيديهم ولا طائر يطير بجناحيه والطائر لا يطير الا بجناحيه فما الفائدة من ذكر هذه الاشياء؟ نقول التأكيد - [00:54:01](#)

والان تكلم عن هذه طيب نتجاوز هذه الاشياء يقول مثلاً فصيام ثلاثة ايام وسبعة اذا رجعتم قال بعدها تلك عشرة كاملة يملد تلك عشرة كاملة هي معلومة يعني ثلاثة وسبعة كل يعرفها انها عشرة - [00:54:19](#)

للتأكيد وان لابد ان يأتي بالثلاثة منفردة ثم بالسبعة حتى تصبح عشرة. ولا يجوز ان ينقص منها شيئاً قالوا قد تزداد الآية في الكلام. الان سيدخل كلمة لا. التي تدخل على لا اقسام هم. بيوم القيامة - [00:54:45](#)

انا اقسام بمواقع النجوم هذه هل هي زائدة نقول القرآن ليس فيه زائد ليس وانما هي لابد ان تكون اما هذي من لغة العرب انهم يقولون كذا لا اقسام او يكون لها تأويل بمعنى يعني ليس الامر كما تزعمون اقسام - [00:55:05](#)

فتكون لا متعلقة بشيء محذوف طيب هو كقوله تعالى ما منعك الا تسجد قال اي ما معك ان تسجد فزاد في الكلام لا لانه لم يسجد وقوله سبحانه وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. يريد ما يشعركم انه اذا جاءت يؤمنون فزادنا لانهم لا يؤمنون اذا - [00:55:25](#)

ثم يعني يتكلم عن الزيادة. طيب ثم قال بعدها واما زيادة الله في قوله لا اقسام بيوم القيامة ولا اقسام بالنفس اللوامة ولا اقسام بالشفق والليل وما وسق لا اقسام بهذا البلد - [00:55:54](#)

فانها زيدت في الكلام على نية الرد. على المكذبين كما تقول في الكلام. لا والله ما ذاك كما تقول ولو قلت والله ما ذاك كان جائزاً فانت

تقول لا والله مثل ما تقول يعني - [00:56:13](#)

اه لا والله يعني بلى والله كلها استخدامات او تستخدمها العرب قال والا تزداد في الكلام. الا تزداد في الكلام للتنبيه الا حين يستغشون ثيابهم الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم - [00:56:30](#)

كلها في يعني الزيادة في اللام وعلى هو يأتيك الان بالحروف او الكلمات التي يستعملها القرآن في الزيادة والعرب تستعملها لقوله قال وقال والباء الباء تزداد في الكلام اه كقوله تعالى تنبت بالدهن. بالدهن - [00:56:50](#)

اقرأ باسمي اي اقرأ اسما عينا يشرب بها اي يشربها وهزي اليك بجذع النخلة اي هزي جذع النخلة وهكذا واتى باشعار اشعار يعني عن العرب انهم كانوا يعني يستعملون هذا - [00:57:12](#)

ثم ايضا قال من تأتي في القرآن زائدة على كلامه يعني ولا نقول القرآن فيه زائد. وانما نقول تأتي للتأكيد. هم. قوله مثلا من ما اريد منهم من رزق اي ما ما اريد منهم رزقا - [00:57:34](#)

ومثل قوله تعالى ما جاءنا من بشير اي ما جاءنا بشير هل من خالق غير الله؟ اي هل خالق غير الله وهكذا هو يتكلم عن الحروف التي يقال انها - [00:57:52](#)

جاء بها للتأكيد ولا نقول زائدة نقول جاء بها بالتأكيد وكذلك ان الثقيلة القول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وان الخفيفة ولقد مكناكم فيما ان مكناه ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه - [00:58:08](#)

طيب عشان ما نطيل عليكم كلها تدور حول الحروف التي قيل انها يعني تستعمل في عند العرب. نعم. ويستعمل القرآن على انها جاء بها للتأكيد واذ قال ربك للملائكة قال اذا - [00:58:30](#)

واذ اذ هنا وكذلك ما عما قليل ليصبحن نادمين وهكذا والواو فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه اي ذهبوا به فلما ذهبوا به اجمعوا فلما اسلم وتله. اي فلما اسلم تله - [00:58:49](#)

يعني اخذه بجمينه يقولون يعني قال في الاخير طيب اقرأ يا قال ومما يزداد في الكلام الوجه ومما يزال في الكلام الوجه يقول الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه اي يريدونه بالدعاء - [00:59:12](#)

وكل شيء هالك الا وجهه اي الا هو فايئنا تولوا فثم وجه الله اي فثم الله وانما نطعمكم لوجه الله اي لله لكن هنا وفي اثبات الوجه بلا شك - [00:59:43](#)

ويعني ابن قتيبة ما نستطيع ان نحكم عليه بانه يؤول. نعم. لان لانه يعني هذي اول شي الكلام فيها فيها كلام للمفسرين هذا وجه والوجه الثاني انهم يعني كثير من المفسرين يقولون - [01:00:01](#)

ويبقى وجه ربك اي يبقى ذاته يبقى وجهه لا يبقى الوجه فقط يبقى ذاته ولذلك فيها كلام لكنها هي يتضمن اثبات الوجه لله. اي نعم. تتضمن اثبات لوجه الله. كل شيء هالك الا وجهه. اي ذاته وفيها اثبات الوجه - [01:00:17](#)

وفيها اثبات الوجه لله سبحانه وتعالى. نعم يعني لا يقال ان الوجه هنا زائد. لا يقال طيب قال والاسم يزداد والاسم يزداد قال ابو عبيدة بسم الله انما هو انما هو بالله. وانشد للبيت - [01:00:37](#)

الى الحول ثم الى الهول ثم اسم السلام عليكم ومن يبكي حولا كاملا فقد اعتذر السلام عليكم. ثم اسم السلام. يقول شف العرب تستعمل كلمة اسم مثل ما استعملها القرآن - [01:01:02](#)

نعم وقال اسم ربك اي تبارك ربك. طيب بعد ذلك ينتقل الى الكناية والتعريض. الكنايات كثيرة في القرآن احيانا تأتي ايات فيها تعريض لا لا هذا طويل عليكم. لعلني نقف عند هذا - [01:01:23](#)

يقول شوف التعريض الايات فيها تعليل يقول مثلا قوله تعالى اذ دخلوا على داود لفزع منهم قالوا لا تخافوا هذا تعريض بانه خلا عن الناس يعني اغلق بابها وتركها هذا من باب التعليق - [01:01:48](#)

مثل التعريض قوله ابراهيم عليه السلام اني سقيم ولم يكن سقيما لكنه يعرض بهم اني سقيم كقول ابراهيم مثلا لما كسر الاصنام كبيرهم هو قال كذا كبيرهم يعني هذا وبعضهم قال لا انه فعله كبيرهم اراد ان يبين ان الكبير هذا - [01:02:11](#)

انه كبير كبير الاصنام يقولون ان كبير الاسنان اعترض عليهم كسرهم. قال لا لا يصلح ان يكونوا هؤلاء معي اله انا اريد ان انفرد

بالالهية. هم. وهو يريد ان يعرض لهم - [01:02:38](#)

شوفوا هذا ما هو غير راضي لا يرضى فكيف انتم ترضون للخالق ان تجعل تجعل معه الهة يعتبر كذبا ليس كذبا. اي نعم ابراهيم لما

قال اختي لزوجته مما قال له ملك مصر من هذه؟ قال هذه اختي اي اختي في الاسلام - [01:02:54](#)

هذا التعريب ما يسمى كذب النبي صلى الله عليه وسلم كان يوري يعني ما ما يصرح. هم. فمرة لما جاء قوم هو لا يريد ان ان يكشف

امره لقريش ولما جاءه قوم - [01:03:15](#)

قالوا له هم. قابل قوم قال من القوم؟ بادرهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا قالوا نحن من بني كذا وكذا ثم هم سألوهم قالوا من

القوم؟ قال نحن من ماء - [01:03:30](#)

يعني مخلوقين مما ما عرفوا عرفوا ما يظنون انها قبيلة من قبائل العرب. هذا تعريظ وليس وليس كذبا لكنه اذا كان يكثر الانسان

منه لا ينبغي. مم. كل ما - [01:03:43](#)

لا ينبغي يعني مثلا اعطني عشرة ريالات. قال ما عندي. هم. هو في عنده. بس يقول ما عندي هنا ماء ليست نافية اما مصدرية. مم ما

عندي يعني او ما معنى الذي الذي عندي - [01:04:04](#)

لو طلق عليه الباب قل له ليس موجودا ويقول غير موجود يعني غير موجود امامي الان هنا. هم هذا يعني كثرته يعني يصبح الانسان

غير محل محل غير ثقة. لا يثقون الناس فيه. فتكراره لا ينبغي - [01:04:21](#)

سؤالي يعني لان يوم القيامة لما - [01:04:39](#)